



في الغابة الخضراء تعيش الباندا وأبنها في بيت صغير وجميل. ذات يوم كانت الأم تستعد للخروج من البيت لتجلب طعام الغداء. فقالت لأبنها الصغير: عليك ان تبقى هنا وتلعب، فالمشوار طويل ومتعب إلى الغابة، وإياك ان تخرج، هناك أشياء مؤذية قد تلحق بك الأذى لو خرجت، وأنت صغير لا تستطيع التصرف أو الدفاع عن نفسك.
هل فهمت هذا الكلام يا عزيزي؟!
فأجابها الباندا الصغير: نعم يا أمي. لن اخرج من البيت، حتى تعودي من الغابة.





خرجت الأم وأغلقت الباب خلفها، ظل الباندا الصغير ينظر إلى الباب وهو يفكر في الكلام الذي قالته أمه، وماذا تعني بالمخاطر والضرر الذي سيلحقه لو خرج.

وقال في نفسه : لأجرب الخروج دون ان أقول لأمي، وألعب قليلاً ثم أعود.

جرب الصغير الخروج إلى الغابة، كان عصفور الدوري الجميل واقفا فوق غصن قريب، وهو يغرد للصباح، رأى الباندا الصغير خارجا بمفرده وهو يلعب ويقفز بين الحشائش.





فسأله العصفور ـ: ايها الباندا الصغير الجميل لماذا أنت وحدك؟

فأجاب الصغير ـ: سألعب قليلاً ثم أعود إلى المنزل يا صديقي.

قال العصفور: ولكن أين أمك، ألا تعلم ان خروجك لوحدك يكون فيه خطراً عليك.

قال الباندا الصغير: لا يا عصفور، لأن أمي هي التي قالت لي أن العب قليلا ثم أعود للبيت.





وفي أثناء هذا الحديث.. ظهر قط بري خبيث من بين الحشائش..
ورأى الباندا الصغير وهو يتحدث للعصفور، فقال القط البري في نفسه:
(ميو ... ميو انا جائع جدا، وهذا الباندا سيكون وجبة غداء دسمة) ثم
سرعان ما أنقض على الباندا الصغير.



ولكن الباندا أستطاع المراوغة والهرب، فأرتعب العصفور وحلق عاليا يبحث عن الأم، فوجدها في الطريق، هبط بسرعة وزقزق حولها وقال: يا خالة باندا القط البري هاجم أبنك الصغير، قد يلحق به الأذى!!!هرعت الأم مسرعة ووجدت القط البري يحاول أن يلحق بولدها الصغير، هجمت عليه فولى هاربا.







وأسرع الصغير إلى حضن أمه باكيا. فقالت الأم غاضبة : ألم أقل لك أن لا تخرج من البيت ابدا!! أجاب الصغير وهو يبكي خوفا من القط ـ: أمي ... أنا آسف كنت أريد أن العب فقط.

العصفور يسمع الحديث فقال مستغربا : اذن أيها الصغير اليوم تعلمت أكثر من درس، وهو عدم الخروج دون أذن، وان لا نكذب أبداً. هزت الام رأسها وشكرت العصفور وأخذت ولدها الصغير إلى البيت وهي تمسح على رأسه لتأخذ منه وعداً أن لا يفعلها مرة ثانية.